

AYDI EST.

Translation – Open Learning

2021-2022

Fourth Year

First Term

4

اللغة العربية

18.12.2021

د. رياض العوادة



أسعد الله أوقاتكم...

نزار قباني: وهو شاعر الغزل من الطراز الأول، وله أربعة مجلدات في الغزل وأربعة مجلدات في السياسة وثلاثة مجلدات في قضايا متفرقة. وكان سفيراً لنا في مصر وفي الصين، وقال: لقد كانت سنواتي الأربعة في الصين سنين عجاف حيث إنه لم يكتب فيها أي قصيدة. والشاعر نزار قباني ينتمي إلى المدرسة الرومنسية، ونزار قباني كما قلنا شاعرٌ لم تلده امرأة، فهو صاحب لغة خاصة وشعر خاص ومقالات خاصة، وشعره خالٍ من الغموض بعكس العديد من شعراء العصر الحديث الذين يستخدمون رموزاً غامضاً وبدر شاكر السياب يستخدم أكثر من عشرين رمزاً في قصيدة واحدة، ونعود ونقول لا أجمل من شعر نزار قباني...

قال الشاعر نزار قباني:

جاءَ تشـَـرينُ يا حبيبـَـةَ عُمـُـري
أحسـُـنُ الوقـُـتِ للهـوَى تشـَـرينُ
ولنا موعـُـدٌ على جبلٍ الشـيـ
خـ كـم الـثـلـجُ دافـئٌ وحنـونُ
سـنـواتٌ سـبعُ من الحـزنِ (مـرَّتْ)
مات فيها الصفـصـافُ والزيتـونُ
كـيـفَ أهـواكِ و(الـحـمـى مُسـتـباحُ)
هل من السـهلِ أنْ (يُحـبَّ السـجـينُ)؟
علمينا فـقـةَ العـروبةِ يا شـا
مُ فأنـتِ البـيـانُ والتـيـيـنُ

الأسئلة:

١. اشرح الأبيات السابقة بيتاً بيتاً.
٢. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
٣. بين رأيك في ألفاظ الشاعر مع الأمثلة المناسبة.
٤. تكلم على التوكيد المعنوي مع الأمثلة.
٥. تحدث عن شروط المقالة الجيدة.
٦. كيف يمكننا تطوير اللغة العربية وجعلها لغة حية بين الآداب والعلوم.

الحل:

السؤال الأول:

اشرح الأبيات السابقة بيتاً بيتاً.

١. يعبر نزار قباني عن فرحته بنصر العرب في حرب تشرين وعودة الأمل لهذه الأمة فيخاطب محبوبته قائلاً: جاء شهر الانتصار والأمل وما أجمل هذا الشهر ففيه يكثر الفرح والحب والعشق.

٢. يؤكد الشاعر بأننا لابد أن نتنصر لوطننا ولأرضنا المغتصبة وسنحرر هذه الأرض وسنتنصر لعرضنا ولشرفنا وسيكون لنا موقف في جبل الشيخ وسنعد العدة لإعادة الجولان وجبل الشيخ وقد اشتقنا لتلك الديار الدافئة والحنونة، وفي جبل الشيخ الشامخ، حتى الثلج دافئ وحنون.

٣. يعود نزار قباني في الذاكرة إلى سنة ١٩٦٧ ويعبر الشاعر عن الآلام التي أصابته في نكسة حزيران سنة ١٩٦٧ فهناك انكسار في العالم العربي وجرح عميق مدته سبع سنوات قتل فيها كل شيء جميل حتى الشجر الذي لا يصيبه يباس نعم لقد كانت سنوات صعبة مات فيها كل شيء. حيث وذكّرنا بالحزن على ما ضاع من أرضنا العربية السورية.

٤. يقول الشاعر لمحبوبته: إنَّ البلاد تُستَباح وهل يمكن للإنسان أن يكون فرحاً وهو في السجن.

٥. يخاطب الشاعر دمشق ويقول لها علمينا يا دمشق أصول الكبرياء والعروبة، أنتِ الروعة والعروبة وسيفها وبيانها، وأنتِ عنوان الحضارة والقوة، ودمشق هي قلب العروبة النابض واليوم يحاول الإرهاب قتل هذا القلب ولكننا منتصرون بعون الله تعالى وليخسأ الخاسئون.

السؤال الثاني:

أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.

- يا حبيبة: يا أداة نداء.
- حبيبة: منادى مضاف منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.
- عمري: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

- موعداً: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
- يتقدم الخبر على المبتدأ في أربع حالات: (مطلوبة للامتحان مع الأمثلة)
- إذا كان المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة.
- إذا كان الخبر اسم استفهام وأسماء الاستفهام هي من أسماء الصدارة.
- إذا كان في المبتدأ ضمير يعود على الخبر: مثال: للفن شروطه.

- إذا كان المبتدأ بعد أداة حصر: مثال: ما حاضرٌ إلا زيدٌ
 - دافئٌ: خبر للمبتدأ (الثلج) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
 - سنواتٌ: خبر مقدم مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره
 - سبعٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره
 - كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.
- إعراب كيف: (وهي من أسماء الصدارة)

ننظر إلى الكلمة التي بعدها

- إذا وجدنا بعدها اسماً أو ضميراً منفصلاً أعربت خبر مقدم للمبتدأ نحو (كيف أنت أو كيف حالك)
- إذا جاء بعدها فعل ناقص تكون في محل نصب خبر مقدم نحو: كيف كان الطقس؟ وتأتي كيف أحياناً قبل حرف الجر " الباء " فتكون الباء حرف جر زائد نحو: كيف يزيد أو نحو قوله تعالى: أليس الله بكاف عبده.
- حال: إذا أتى بعدها فعل تام متعدي استوفى مفعوله، نحو: كيف قضيت يومك أو أتى بعدها فعل لازم مثل كيف جاء أخوك؟
- مفعول به ثانٍ: إذا أتى بعدها فعل متعدي إلى مفعولين نحو: كيف تظن الأمر.

نتابع الإعراب

- هل: الهمزة وأل حرفا استفهام لا محل لهما من الإعراب.
 - السجين: نائب فاعل.
 - أن يحب: تقديرها (محبة) المصدر المؤول من أن مع ما بعدها في محل رفع مبتدأ.
 - علمينا: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة أو لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والياء ضمير رفع متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ونا ضمير رفع متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
 - يا شام: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب على النداء.
 - كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب نائب مفعول مطلق.
- إعراب الجمل:
- (الحمى مستباح): جملة اسمية في محل نصب حال.
 - (يُحب السجين): صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب
 - ملحوظة: كل جملة بعد (مَنْ، ما) صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
 - (مرت): جملة فعلية في محل رفع صفة

السؤال الثالث: بين رأيك في ألفاظ الشاعر مع الأمثلة المناسبة.

نزار قباني لا يعاضل في الكلام ويأتي بتعابير واضحة أقرب إلى العامية ولكنها فصحي، فأنت لا تجد لفظة صعبة أو عبارة غير مفهومة بل تجد ألفاظاً أقرب إلى روح الإنسان أو جمالية الروح (يا حبيبة عمري، الحمى مستباح) فألفاظه من السهل الممتنع.

السؤال الرابع: تكلم على التوكيد المعنوي مع الأمثلة.

التوكيد من التوابع، وهو لفظٌ يُذكر بعد متبوعه الذي يقال عنه المؤكّد، والغاية منه توكيد المتبوع وتثبيته في ذهن السامع وإزالة أي احتمال للسهو أو الخطأ أو النسيان، نحو (أقلعت الطائرة الطائرة ونحو أكرمتُ الضيف نفسه) والتوكيد قسمان:

١. توكيد لفظي: سنشرح هذا البحث في محاضرة قادمة.

٢. توكيد معنوي: هو حديثنا الآن.

التوكيد المعنوي هو من أبواب التوابع وهو الذي يتم بأحد الألفاظ الآتية (نفس - ذات - عين - كل - جميع - عامة).

١. نفس: جاء المعلم نفسه. (نفسه: توكيد معنوي مرفوع بالضمّة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة).

٢. ذات: سافرتُ بالطائرة ذاتها. (ذاتها: توكيد معنوي مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة).

٣. عين: أكرمتُ المتفوقَ عيْنُه. (عيْنُه: توكيد معنوي منصوب بالفتح الظاهر على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة).

٤. جميع: شاهدتُ الطلابَ جميعهم. (جميعهم: توكيد معنوي منصوب بالفتح الظاهر على آخره وهو مضاف وهم ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع).

٥. عامة: مررت بالطلابِ عامتهم. (عامتهم: توكيد معنوي مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع).

٦.

شروط التوكيد: (للتوكيد المعنوي شرطان أساسيان).

١. يجب أن تأتي هذه الألفاظ بع الاسم المؤكد.

٢. يجب أن يلحق بهذه الأسماء ضمير يعود على المؤكد.

إذن وألفاظ التوكيد المعنوي تتبع المؤكّد في حركاته الإعرابية ويجب أن يتصل كلّ منها بضمير

المؤكد فنقول (جاء الطالبُ نفسه، جاءت الطالبة نفسها، جاءت الطالبات أنفسهن).

السؤال الخامس: تحدث عن شروط المقالة الجيدة.

١. يجب أن يكون أسلوبها عذبا سلساً دافقاً.
 ٢. أن يكون موضوعها مهماً للقارئ وجذاباً له.
 ٣. الإيجاز في كتابة المقالة وتجنب الإطالة والبعد عن التوغل في البحث في الظواهر وعرض التفاصيل. والبعد عن التفاصيل الدقيقة وأن تُعرض بأسلوب ممتع.
 ٤. ينبغي أن يكون الكاتب لبقاً يستهوي القارئ بحسن عرضه.
 ٥. يستخدم أسلوب التعبير الوجداني (في المقالة الأدبية)، الخاص برؤية الكاتب بطابع متميز عن الكتاب الآخرين.
 ٦. توجد للكاتب الحرية في أن يكتب ما يشاء بما يوجهه مصدر إلهامه الذي يستمدّه من الحوادث اليومية والمشكلات البيئية وهموم الإنسان وقضايا وانطباعاته الخاصة.
 ٧. تُعالج الموضوعات بشكل جميل وبأسلوب بعيد عن التكلف (الصعوبة والصنعة).
 ٨. الطرافة في فكرتها وأن يساق الكلام بشكل ودي
 ٩. تُعالج الموضوعات في المقالة الأدبية بطلاقة وبشيء من الصنعة والتكلف من غير ابتذال واستخدام فنون البديع بخفة من غير تأثير للوصول للفكرة الأساسية.
 ١٠. يستخدم العاطفة والخيال وإرسال الومضات الفكرية واللفتات الذهنية.
- أهم شروط المقالة الصحيحة.

١. صدق إحساس الكاتب.
٢. الأصالة: التعبير عن الذات.
٣. وجهة نظر خليقة بالبروز: وجهة نظر خليقة بالوضوح والموضوع يجب أن يتطرق لهموم الناس.

معايير المقالة الأخرى: وهذه المعايير هي الطول والحجم واعتماد لغة الكتابة، وسهولة اللغة، والبعد عن التكلف، واتصالها بالكاتب اتصالاً وثيقاً، وكونها خاصة بفرع من فروع العلم ولا شك في أن هذه المعايير لن تكون واحدة في كل مقالة، بل ستختلف قليلاً من مقالة إلى أخرى.

السؤال السادس (الموضوع)

كيف يمكننا تطوير اللغة العربية وجعلها لغة حية بين الآداب والعلوم

إنَّ العرب تعاملوا في العصر العباسي بالتعريب مع حضارات أو ثقافات عصرهم، وهم المنتمون إلى حضارة فتيّة ومتطورة، أمّا العرب في عصرنا هذا فهم يتعاملون مع ثقافة الغرب الراقية التي هي في تقدم مضطرب من الموقع المتخلف ولهذا لا بد من أن يكون تعاملهم معها مقتصرًا على تعريب العلوم الأساسية.

ولكي نؤسس نهضة علمية جادة، لا بدَّ أن نتعلم اللغات الغربية التي يتم بها تطور العلم والتقنية والبحث العلمي في عالمنا المعاصر.

وإنَّ اكتسابَ علم العصر من طرف أمةٍ ما يركز على أسس ثابتة، وينبغي أن نفرق بين أسلوبين:

١. أسلوب النقل الفوتوغرافي للغات الغربية وهو أسلوب يجعلنا أمة مستهلكة لمنتجات الغرب، وهذا هو المتبع بكل أسف في الأقطار العربية.

٢. أما الأسلوب الثاني فهو اكتساب العلوم عن طريق التمثيل ونقرأه بعد تمثله على شكل صناعات واختراعات عربية.

إنَّ تمثيل علوم العصر لا يتم إلَّا من خلال اللغة العربية، ولم يحدثنا التاريخ عن أمةٍ حققت تنمية قومية شاملة بلغة أجنبية.

وها نحن اليوم نلاحظ هذا الخطر الجديد الذي أصاب لغتنا واستفحل أمره وذلك من خلال عدم استخدام هذه اللغة في أكثر العالم في القضايا العلمية بشكل خاطئ، لأنَّ العرب أصيبوا بالضعف ولم يطوروا أنفسهم وعلومهم ومعارفهم من الناحية العلمية ولهذا لا بد من التحديث والتقدم، والتقدم يجب أن يجري بسرعة كبيرة إذ أنَّ التمهّل في إزالة عوائقه، باسم التدرج أو التطور هو إيغال في التخلف بوعي وبدون وعي.

إنَّ التحديث هو طريق ثوري للتقدم فهو يتطلب تغيرات نوعية وكمية سريعة في الفكر والسلوك.

وهاهم المسؤولون في أمتنا اليوم يستيقظون على هذا الخطر الجديد الذي استفحل أمره والذي سوف يوصل الأجيال القادمة إلى حالة من التغريب (أن يكون الشخص في بلده ويشعر أنه غريب عنها) والاغتراب (أن يكون الشخص غريباً خارج وطنه) داخل لغته كما سيفصل بينهم وبين تراثهم.

ولدينا أمثلة من الأمم التي استطاعت في العصر الحديث أن تطور نفسها في مجالات الحياة كلها، مثل الصين واليابان والكوريتين. واستطاعت هذه الدول الانتقال من مرحلة التخلف إلى مرحلة التقدم والتطور.

وسنشير إلى بعض تجارب الأمم الآسيوية التي تمثلت لغة الغرب وطورت نفسها.

١. التجربة اليابانية :

فعندما انفتح اليابانيون على الغرب أسسوا هيئات علمية متعددة، وطوروا لغتهم وطوعوها للمصطلح العصري، وأوفدوا بعثات طلابية إلى جامعات الغرب التي عادت بهذا العلم وعملت لتعمل على نشره عبر الأكاديميات العلمية والجامعات وكانت اللغة اليابانية تعاني من تخلف كبير لا يُقارن باللغة العربية التي ولدت كاملة لا تحتاج إلى تطور.

إنَّ اليابان وهي تتعامل مع لغات الغرب لم تتخلى عن شخصيتها واصالتها ولغتها ومعلوم أنَّ اليابانيين كانوا وهم يفتحون على العلم الغربي أكثر تخلف منا نحن العرب واليوم تجاوز اليابانيون عملية النقل لعلوم الغرب إلى عملية هضمها وتمثلها وهم الآن سادة العلم والتكنولوجيا العصرية.

٢. التجربة الصينية:

فقد كان الصينيون يعتمدون على اللغة الإنكليزية التي كانت لغة العلم ولغة التفاهم بين الصينيين، وما أن تسلَّم " ماوتسي تونغ " الحكم عام ١٩٤٩ حتى انتشرت اللغة الخانيَّة وهي لغة منطقة بكين، وكانت تعاني اللغة الخانية من التخلف والتعقيد، ويقول المتخصصون أن عدد حروفها ٤٤٤٤٤ حرفاً، ثم بدأ الصينيون بتخفيض عدد الحروف، وكانت أول آلة كاتبة اخترعها الصينيون تتكون من ألفين ومئتي حرف.

وعلى الرغم من هذه الصعوبات والتعقيدات استطاعت الصين خلال ثلاثين سنة أن تؤسس تنمية اقتصادية واجتماعية وعلمية فريدة من نوعها، وقضت نهائياً على ثلوث العدو الأول للأمة الصينية والمتمثل في المرض والجوع وألوان الطبيعة، وفجرت القنبلة الذرية والهيدروجينية، وأرسلت قمراً صناعياً من صنعها يدور حول كوكبنا وصنعت الصواريخ العابرة للقارات، وأصبحت الصين أهم دولة صناعية في العالم.

٣. التجربة الكورية نكملها في المحاضرة القادمة.

...

تصويب: في المحاضرة الثالثة، كُتب (غنهم) والصواب إنهم في المثال:
- مرض سليم حتى إنهم لا يرجونه.

مَشَتْ



Page:

مؤسسة العائدي للخدمات الطلابية

Group:

مكتبة العائدي - التعليم المفتوح - قسم الترجمة



• مكتبة العائدي: المزة- نفق الآداب

• هاتف: 011 2119889

• موبايل + واتساب: 0941 322227